

Speech and Language Disorders and Their Relationship to Social interaction Among Mentally Disabled Children from the Perspective of Teachers in Some Rehabilitation Centers in Zliten

Fatima Khalifa Al-Jundi*

Department of Special Education, College of Humanities (Women's Section), Al-Asmariya Islamic University, Zliten, Libya

اضطراب النطق والكلام وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا من وجهة نظر
المعلمات ببعض مراكز التأهيل بمدينة زليتن

فاطمة خليفة الجندي *

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الإنسانية بنات، الجامعة الاسمرية الاسلامية، زليتن، ليبيا

*Corresponding author: jofati394@gmail.com

Received: August 09, 2026

Accepted: September 25, 2026

Published: October 08, 2026



Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between speech and language disorders and social interaction among a sample of children with intellectual disabilities, from the perspective of teachers working in selected rehabilitation centers in the city of Zliten. It also sought to identify whether there were statistically significant differences in speech and language disorders and social interaction according to the degree of intellectual disability, as well as to determine whether differences existed among children with intellectual disabilities who experienced speech and language disorders according to age.

The researcher employed the descriptive-analytical method. The study sample consisted of 40 female teachers who responded to the research questionnaire. The research instruments included the Speech and Language Disorders Scale and the Social Interaction Scale developed by Dr. Abdel Moneim and Ahmed Mahmoud. The statistical methods used included the self-validity coefficient to verify the validity of the research instrument, Cronbach's alpha coefficient to assess its reliability, and analysis of variance (ANOVA).

The results indicated a positive relationship between speech and language disorders and social interaction at a significance level of (0.05). The findings also revealed no statistically significant differences at the (0.05) significance level in speech and language disorders according to the degree of intellectual disability, and no statistically significant differences in social interaction according to the degree of intellectual disability. Furthermore, no statistically significant differences were found in speech and language disorders according to teachers' years of experience, nor in social interaction according to years of experience. However, statistically significant differences were found in speech and language disorders according to age, as well as in social interaction according to age, at the (0.05) significance level..

Keywords: Speech and Language Disorders; Social Interaction; Intellectual Disability; Children with Intellectual Disabilities

الملخص

هدف البحث إلى معرفة وجود علاقة بين مفهوم اضطراب النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا من وجهة نظر المعلمات ببعض مراكز التأهيل في مدينة زليتن، وإلى معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

مفهوم اضطراب النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي ومعرفة ما اذا كانت هناك اختلاف بين الأطفال المعاقين عقليا الذين يعانون من اضطراب النطق والكلام حسب متغير العمر وأيضاً معرفة ما اذا كانت هناك اختلاف في درجة الإعاقة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغ حجم العينة (40) معلمة للإجابة على استبيان البحث، وتمثلت أداة البحث (مقياس اضطراب النطق والكلام)، و (مقياس التفاعل الاجتماعي) للدكتور عبد المنعم وأحمد محمود، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:- معامل الصدق الذاتي للتحقق من صدق أداة البحث، معامل ألفا كرو نباخ للتحقق من ثبات أداة البحث، اختبار تحليل التباين.

وقد أظهرت النتائج انه توجد علاقة ايجابية بين اضطراب النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اضطراب النطق والكلام حسب متغير درجة الإعاقة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفاعل الاجتماعي حسب متغير درجة الإعاقة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اضطراب النطق والكلام حسب متغير الخبرة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفاعل الاجتماعي حسب متغير الخبرة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اضطراب النطق والكلام حسب متغير العمر ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفاعل الاجتماعي حسب متغير العمر.

الكلمات المفتاحية: اضطراب النطق والكلام، التفاعل الاجتماعي، الإعاقة العقلية، الأطفال ذو الإعاقة العقلية.

مقدمة:

يعد التواصل غاية كبرى من خلال تبادل المعلومات والآراء والأفكار بين الأفراد وشتى الوسائل والأساليب مثل الإشارات وتعبيرات الوجه وحركات اليدين واللغة المنطوقة وتعد اللغة بشكلها المنطوق أي الكلام من أهم وسائل الاتصال التي تساعد الفرد في التعبير عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته حيث أنها تساعد أيضا على التفاعل الاجتماعي.

ومن المعلوم أن اللغة تمثل الخاصية أو المظهر المميز الذي تميز الإنسان عن باقي المخلوقات فهي عامل مهم في حياته والواقع أن كل ما يجعل الإنسان كائن إنساني هو اللغة وأسلوب النطق والكلام فاللغة أعظم ما ابتكره وأبدعه الإنسان كما ذكر التربوي (الزباد.1999:9).

يبدأ الطفل بتعلم اللغة منذ الأيام الأولى من طفولته حيث يحاول أن يعبر عن حاجاته مع من يتفاعل معه بأي شكل من الأشكال وينمو هذا الاستعداد حتى يصل إلي سن دخول المدرسة حيث يكون قد اكتسب القسم الأكبر من اللغة واكتساب اللغة يتم علي مدار السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل و استجابة اللغوية تبدأ مبكرة جداً حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن الجنين في بطن أمه يبدأ الاستجابة لبعض الأصوات وعندما يولد تولد معه القدرة علي النطق و الكلام ويعتمد في الشهور الأولى علي السمع ثم تتطور القدرة علي النطق واللغة (الشافي،2004: 189).

ويشمل اضطراب النطق هو حذف صوت من الكلمة وقد يكون الهدف منها تسهيل نطق الكلمة أو تقصيرها (الزريقات،2005:159).

والإبدال حيث يبدل المضطرب نطقيا صوت حرف بأخر مثل إبداله صوت الكاف بصوت التاء والإضافة حيث يضيف الفرد صوت أو مقطع صوتيا جديدا إلى الكلمة المنطوقة مما يجعل الكلام غير واضح (الهوارنة،2010:127).

التشويه حيث ينتج الصوت بطريقة غير مألوفة واضطراب الكلام مثل تأخر الكلام والتأتأة وتلعثم في الكلام كما يظهر في صورة تكرار أو إطالة للحروف أو الكلمات والسرعة الزائدة في الكلام.

واضطراب النطق والكلام له علاقة بالتفاعل الاجتماعي لدى المعاقين عقلياً وتواصلهم مع الآخرين والتعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم وفي الغالب يتم الإصابة بالإعاقة العقلية منذ الطفولة أو مع حلول الوقت ومن أعراضها الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية وعدم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتزداد مشكلة التفاعل خاصة عندما يصاب المعاق عقلياً باضطراب النطق والكلام وعدم القدرة بتعبير عن نفسه، وإن عدم اكتمال القدرة العقلية أو الإصابة بالإعاقة العقلية لأي سبب فذلك يؤثر علي عدة جوانب في حياة الطفل و من أهمها التفاعل الاجتماعي مع الآخرين تزداد المشكلة أكثر عندما يصاب المعاق باضطراب النطق وعدم قدرته علي التواصل مع الآخرين وتعبير عن احتياجاته وأفكاره لان اللغة المنطوقة من أهم الوسائل التي يتم من خلالها تبادل المعلومات و الأفكار بين الأفراد والتواصل الجيد بينهم (الزريقات، 2005: 159).

وبشكل عام يمكن القول بأن حدة اضطراب النطق والكلام تتناسب طردياً مع حدة الإعاقة فكلما زادت حدة الإعاقة كانت هناك فرصة أكبر لظهور اضطراب أكثر في النطق ويعاني المتخلفين عقلياً من انتشار اضطراب النطق لديهم بصورة أكبر مما لدى العاديين وتختلف هذه النسبة لدى المتخلفين عقلياً باختلاف العمر الزمني وشدة الإعاقة لذلك لاحظت الباحثة أن تدرس العلاقة بين اضطراب النطق والكلام وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمات ببعض مراكز التأهيل بمدينة زليتن.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يتعرض الطفل إلى عدة أسباب كاملة وراء الإصابة باضطراب النطق والكلام منها عيوب تكوينية وراثية أو ولادية وأسباب عضوية مثل إصابة عضو من أعضاء النطق والكلام أو أسباب اجتماعية كالتخلي عن الطفل أو القلق الزائد على الطفل وقد تكون أسباب نفسية ناتجة عن الخبرات والصدمات والخوف التي يمر بها الطفل حيث تؤثر على حياته وعلى اللغة وعلى أداء الطفل اللغوي فنلاحظ وجود حالات اضطراب النطق والكلام بكثرة داخل مراكز التأهيل بمدينة زليتن فلا يستطيع التواصل مع الآخرين ولا التفاعل الاجتماعي ولا التعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم وتزداد مشكلة الاضطراب أكثر إذا كان الطفل يعاني أو مصاب بإعاقة عقلية تؤثر على تفاعله الاجتماعي وتواصله مع الآخرين .

حيث توجد علاقة مباشرة بين اضطراب النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً وعليه تسعى التربية الخاصة الحديثة والقائمون على العمل التربوي للكشف على أسباب اضطراب النطق والكلام وإلى إيجاد مناهج تعليمية وطرق تدريس وبرامج تدريب خاصة للأطفال اللذين يعانون من اضطراب النطق والكلام وعدم قدرتهم على الاستفادة من البرامج التعليمية بشكل عام حيث يتم تعليم الطفل بحسب المنهج وطريقة التدريس التي تلائمهم من قبل معلم مختص ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين اضطراب النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمات ببعض مراكز التأهيل بمدينة زليتن؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب النطق والكلام لدى عينة من البحث تبعا لمتغير درجة الإعاقة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب التفاعل الاجتماعي لدى عينة من البحث تبعا لمتغير درجة الإعاقة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب النطق والكلام لدى عينة من البحث تبعا لمتغير درجة الخبرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب التفاعل الاجتماعي لدى عينة من البحث تبعا لمتغير الخبرة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب النطق والكلام لدى عينة من البحث تبعا لمتغير العمر؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب التفاعل الاجتماعي لدى عينة من البحث تبعا لمتغير العمر؟

أهداف البحث:

1. التعرف على العلاقة بين اضطراب النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر المعلمات ببعض مراكز التأهيل بمدينة زليتن.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب النطق والكلام لدى عينة البحث لمتغير درجة الإعاقة.
3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث لمتغير درجة الإعاقة.

4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب النطق والكلام لدى عينة البحث لمتغير الخبرة.
5. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث لمتغير الخبرة.
6. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب النطق والكلام لدى عينة البحث لمتغير العمر.
7. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث لمتغير العمر.

• أهمية البحث: الأهمية النظرية:

1. تسليط الضوء على العلاقة بين اضطراب النطق والكلام لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا ببعض مراكز التأهيل بمدينة زلتين.
 2. إثراء المكتبة العلمية بدراسة تتناول موضوع مفهوم اضطراب النطق والكلام.
 3. الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين اضطراب النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي.
- ب. أهمية التطبيقية:**

1. إيجاد طرق تعليمية مناسبة وملائمة لتعليم فئة اضطراب النطق والكلام.
 2. يشير البحث إلى أهمية اضطراب النطق والكلام لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا ببعض مراكز التأهيل بمدينة زلتين.
 3. ضرورة العمل على إيجاد منهج تعليمي يناسب ذوي اضطراب النطق والكلام لدى المعاقين عقليا.
 4. إيجاد مقياس لكل من مفهوم اضطراب النطق والكلام.
- حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود الآتية:
- الحدود الموضوعية: تناول هذا البحث اضطراب النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا من وجهة نظر المعلمات ببعض مراكز التأهيل بمدينة زلتين.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث بعض مراكز التأهيل بمدينة زلتين وهي (رفيف الأقلام، الخطوة المتميزة، أسرار الرحمة، الحياة الطبي).
- الحدود البشرية: طبق البحث على معلمات الأطفال ذوي المعاقين عقليا بمراكز التأهيل بمدينة زلتين.
- الحدود الزمنية: أجري البحث خلال العام (2022_2023).

مصطلحات البحث:

تعريف اضطرابات النطق والكلام:

بأنه هي مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت أو مجموعة أصوات اللازمة للكلام بطريقة صحيحة ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف الصامتة كما يمكن أن تشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة (أبو حاتم، 2005، ص 71).

التعريف الاجرائي لاضطراب النطق والكلام:

هي الدرجة التي يتم الحصول عليها المفحوص من خلال تطبيق مقياس اضطرابات النطق والكلام من وجهة نظر معلمات الأطفال ذوي المعاقين عقليا للحصول على الاستجابات الإيجابية أو السلبية نحو موضوع البحث.

الطفل المعاق عقليا:

يعرف بأنه الطفل الذي تتراوح نسبة ذكاؤه بين (50 إلى 70) ويستطيع تعلم بعض المهارات الأكاديمية الأساسية ويمكنه أن يعتمد على نفسه ولديه القدرة على اكتفاء الذات والمعيشة المستقلة.

تعريف المراكز:

هي مؤسسات رسمية تم إنشاؤها لحاجة المجتمع لها وللقيام بوظائف تربية محدد.

دراسات سابقة:

أولا / دراسات عربية عن اضطراب النطق والكلام:

1_دراسة السعيد (2002): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اضطراب النطق الأكثر انتشارا في مدينة حمص السورية وعلاقتها بالجنس والعمر تكونت عينة الدراسة من 60 طفلا موزعين 30 ذكور و 30 إناث تتراوح أعمارهم بين 3-5 سنوات

واستخدم الباحث 28 بطاقة كل بطاقة تمثل حرف من حروف اللغة العربية وتحتوي على صور مألوفة للطفل وينطق بتسمية الحروف في بداية ووسط ونهاية الكلمة، وقد أظهرت النتائج أن النسبة العامة للإبدال (45.71%) ونسبة الحذف (14.27%) أما التشويه (12.27%) وأخيرا الإضافة (2.67%) أظهرت أيضا أن هذا الاضطراب يتناقص وتقل نسبة انتشاره بتزايد العمر.

2_دراسة العطار (2008) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار اضطراب النطق والكلام وعلاقته بعمر الطفل وجنسه والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرته، وطبقت عينة الدراسة على (107) من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات، ومن أدواتها استخدمت الباحثة قائمة رصد اضطراب النطق والكلام من (إعداد الباحثة) واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن بنسخته المعدلة واستبيان اضطرابات النطق والكلام من إعداد الباحثة واختبار المسح النطقي لموسى عمارة، توصلت الدراسة إلى أن النسبة العامة لانتشار اضطراب النطق والكلام تبلغ (8.37%) من العينة الكلية (1293 طفل) وجدت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام بالنسبة لكل من العمر والجنس بالنسبة للعينة الكلية ويوجد فروق دالة إحصائية بالنسبة لكل من الجنس في عينة المضطربين والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .

3_دراسة حسين (2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على اضطراب التشويه في النطق لدى الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل العمر والجنس وخصائص الصوت المشوه من حيث امكان وطريقة النطق والجهر والهمس ومعرفة أكثر الأصوات التي يحدث بها اضطراب التشويه وأقلها، وتكونت عينة الدراسة من 420 طفل 281 ذكور 139 إناث موزعين على فئتين عمريتين الأولى من 6-7 سنوات والثانية من 8-9 سنوات، ومن أدواتها استخدمت الباحثة اختبار من إعدادها استناداً إلى اختبار (عمارة 2006) وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار اضطراب التشويه لدى الفئة العمرية الأولى أكبر من نسبتها لدى أطفال الفئة الثانية وأن النسبة لدى الذكور أعلى من الإناث إلا إنهم متساوين من حيث درجة تشويه الصوت ووجدت أن التشويه يحدث في الأصوات المهموسة أكثر من الأصوات المجهورة ويكون أكبر في الأصوات الاحتكاكية الصفرية وأقلها في الأصوات التكرارية.

دراسات عربية عن التفاعل الاجتماعي

1/دراسة عبد الفتاح (2018): هدفت الدراسة للكشف عن التفاعل الاجتماعي للأسر النازحة بين الجانبين الأيمن والأيسر أجريت هذه الدراسة في مدينة الموصل العراق عام 2018 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن 72% من الأسر النازحة حظو بالترحيب
- أن 62% من الأسر النازحة عانت من سوء المعاملة من قبل الساكنين في الجانب الأيسر التي نشأت نتيجة لقلة الإمكانيات المادية وضيق المنزل.
- تشير نتائج البحث إلى أن أغلب الأسر النازحة تكيفوا اجتماعيا مع الأوضاع الجديدة وهو شكل سائد من التفاعل الاجتماعي
- توصل البحث إلى أن 84% من الأسر قد وقعت بينهم وبين أسر الجانب الأيسر مشاكل وهو شكل من أشكال التفاعل السلبية ألا وهو الصراع وهذا ما يؤكد فرضية البحث القائلة بأن التفاعل الاجتماعي بين أسر الجانبين الأيمن والأيسر خلق أشكال جديدة من العلاقات الاجتماعية
- أوضح البحث أن 68% من الأسر النازحة لم تكن منعزلة اجتماعيا بعد نزوحها.
- أظهر البحث أن العيش المشترك يساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية.

2/ دراسة البركات وياسين (2011): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد وتألفت عينة الدراسة من 483 طالباً وطالبة لتحقيق هذا الغرض تم تطبيق مقياس يضمن أحدهما للتفاعل الاجتماعي والآخر لي مستوى الطموح وقد استخدم الباحث.

الوسائل الإحصائية الآتية معامل ارتباط بيرسون ومعادلة (سبيرمان) ومعادلة (الفا كرنباخ) و (الاختبار التائي) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج أن هناك مستوى عالي من التفاعل الاجتماعي وكذلك دلت الدراسة على ارتفاع مستوى الطموح لدى أفراد العينة وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي ومتغير الجنس ذكور وإناث والتخصص أدبي وعلمي فقد أظهرت وجود علاقة ولصالح الفرع الأدبي

3/ دراسة حمد (2004): هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وتكونت عينة البحث من 320 طالباً وطالبة تم اختيارهم بأسلوب عشوائي من أربع كليات هي كلية الآداب وكلية التربية وكلية العلوم وتبنت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده التميمي 1993، وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية لعينتين مستقلتين لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت النتائج إلى أن الأفراد الذين يملكون صورة ذات إيجابية جداً ويكون تفاعلهم الاجتماعي عالي على عكس الأفراد الذين يملكون صورة ذات سلبية جداً حيث يكون تفاعلهم منخفض

• الدراسات الأجنبية: -

1. دراسة جور جيفا تشلو كوكا (1996): هدفت الدراسة التعرف على نسبة حدوث اضطرابات النطق لدى مجموعة من الأطفال من ذوي التخلف العقلي البسيط مع محاولة تحديد العوامل والمسببات ووضع حلول لذلك المشكلات أما العينة فقد تكونت من (148) طفلاً وطفلة منهم (87) ذكور و(70) إناث ممن تتراوح أعمارهم بين (8-10) الأدوات فقد استخدم أدوات مقياس المشكلات وقد كشفت النتائج عن اضطرابات النطق موجودة لدى (80%) من عينة الدراسة تعاني (94) من حالات التخلف العقلي البسيط من عينة الدراسة من اضطرابات النطق التي تظهر على شكل خطأ في نطق الأصوات نتيجة حذف أو إبدال أو تحريف أو تظهر بصورة أخرى على شكل اضطراب صوتي يؤدي خطأ كما هو الحال مع حالات عسر الكلام أو الزائد في الصوت

أما فيما يتعلق باضطراب بين عينة الدراسة فقد بلغت 26% توزعت بين المشكلات التي تظهر أفراد العينة التي تمثلت في مستوى طبقة الصوت.

2- دراسة فوكس (2001): هدفت الدراسة إلى تحليل الأخطاء النطقية عند الأطفال الذين يتكلمون اللغة الألمانية، وتكونت عينة الدراسة من (110) من الأطفال يتكلمون الألمانية تتراوح أعمارهم بين (2-7) وتم تطبيق اختبار الكلمة الواحدة كأداة في هذه الدراسة وهو اختبار ألماني يحتوي على (99) صورة تقيس جميع الصوتيات وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الأصوات الأكثر تعرضاً للأخطاء.

3. دراسة كفار ستروم ولايني جاروما (1991):

العنوان: انتشار الاضطرابات النطقية في الأصوات المختلفة لدى مجموعة من الأطفال الذين أنهموا الصف الأول

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اضطرابات النطق عند الأطفال وأثر الجنس عليها، وتألفت العينة من (287) طفلاً أعمارهم (7) سنوات وقد أنهموا الصف الأول، واستخدم الباحثون اختبار يميز النطق وبعض الأسئلة المكملة للاختبار، وأظهرت الدراسة أن اضطراب التشويه أكثر اضطرابات النطق انتشاراً وكان أكثر الأصوات تشويهاً صوت السنين بنسبة (60) % وصوت الراء بنسبة (38) % ولم تظهر الدراسة أي أثر للجنس في هذا العمر على اضطرابات النطق.

التعقيب على دراسات اضطراب النطق والكلام:

- أوجه التشابه بين الدراسات:

1- معظم الدراسات السابقة كان اهتمامها حول انتشار اضطراب النطق والكلام وعلاقته ببعض التغيرات لدى الأطفال.

- 2- معظم الدراسات السابقة كان اهتمامها حول معرفة الاضطراب النطقي الأكثر انتشارا.
- 3- معظم الدراسات السابقة كان اهتمامها حول التفاعل الاجتماعي وعلاقته ببعض التغيرات.
- 4- كل الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية وهو نفس الحال في البحث الحالي.

- أوجه الاختلاف بين الدراسات:

- 1- الاختلاف في المتغيرات الدراسات السابقة.
- 2- الاختلاف في حجم العينة.
- 3- الاختلاف في مكان الجغرافي لكل الدراسة من دراسات السابقة.
- 4- الاختلاف في أداة جمع البيانات.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- المساهمة في تحديد مشكلة البحث وأهميتها.
- 2- تصميم أدوات جمع البيانات وطريقة المعالجة الإحصائية.
- 3- تحديد موقع البحث وأهميته.
- 4- تفسير ومناقشة النتائج البحث تبعاً لتساؤلات البحث.

اجراءات البحث وأدواته:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث للوصول إلى الأهداف الحالية.

ثانياً: أداة البحث:

تم الاعتماد في جمع معلومات البحث على استبيان مكون من عدد (40) فقرة مقسمة إلى مقياسين. المقياس الأول: يتناول اضطراب النطق والكلام، ويحتوي على (20) فقرة. إعداد د. عبد المنعم محمود (2020م).

المقياس الثاني: يتناول التفاعل الاجتماعي، ويحتوي على (20) فقرة. د. الاء زهير (2012م).

ثالثاً: مجتمع البحث والعينة المستهدفة:

يستهدف هذا البحث معلمات في بعض المراكز التأهيل الفئات الخاصة بمدينة زلتين، حيث تم اختيار عينة عشوائية من معلمات الأطفال المعاقين عقلياً من مجموعة مراكز داخل المدينة وهي كالتالي: (رفيف الأقسام – الخطوة المتميزة – الحياة الطبي- أسرار الرحمة) وذلك لجمع البيانات، حيث تم توزيع عدد (40) استمارة على معلمات الفئات الخاصة داخل هذه المراكز، وبعد تجميع الاستمارات وعملية الفرز تم استبعاد اثنان استمارات لم تستوفي متطلبات البحث وبقيت عدد (38) استمارة، اعتمدت كعينة نهائية للبحث. ويوضح الجدول التالي:

- جدول رقم (1) يبين عدد الاستبيانات الموزعة والفاقد منها والصالحة للتحليل

الاستمارات الموزعة	المتحصل عليها	الفاقد منها	المستبعد	الخاضع للبحث	نسبة الاستجابة
40	38	0	02	38	95%

رابعاً: تصحيح أداة البحث:

تم تصحيح فقرات مقاييس البحث وفقاً لتدرج مقياس ليكرث الثلاثي وتتراوح الدرجة على كل فقرة من 3 درجات إلى درجة واحدة كالاتي:

جدول (2) تدرج مقياس ليكرث الثلاثي.

التدرج	دائماً	أحياناً	نادراً
تصحيح الفقرات	3	2	1

وشملت خصائص العينة متغير النوع لأفراد العينة العمر، والحالة الاجتماعية، والخبرة، والتخصص، واسم المركز، ودرجة الإعاقة.

أولاً: محور البيانات الشخصية:

1: بالنسبة العمر:

جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر حيث (ن=38)

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 20 الي 30 سنة	20	%52.63
31 الي 40 سنة	12	%31.57
من 41 الي 50 سنة	6	%15.78
من 50 فأكثر	0	%00
المجموع الكلي	38	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة العمر من 20 الي 30 سنة (%52.63)، بينما نسبة فئة العمر من 31 الي 40 سنة (%31.57)، وأن نسبة العمر من 41 الي 50 سنة (%15.78)، أما نسبة العمر 50 سنة وأكثر (%00).

2: بالنسبة الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية حيث (ن=38)

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	30	%78.94
مطلقة	2	%5.26
ارملة	1	%2.63
عزباء	5	%13.15
المجموع الكلي	38	%100

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة الحالة من المتزوجات (%78.94)، بينما نسبة الحالة الاجتماعية من مطلقات (%5.26)، وأن نسبة الحالة الاجتماعية من الارملة (%2.63)، أما نسبة الحالة الاجتماعية عزباء (%13.15).

3: بالنسبة الخبرة:

جدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة حيث (ن=38)

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	%13.15
من 5 الي أقل من 10 سنوات	10	%26.31
من 10 سنوات الي أقل من 15 سنة	18	%47.36
15 سنة فأكثر	5	%13.15
المجموع الكلي	38	%100

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة الخبرة أقل من 5 سنوات (%13.15)، بينما نسبة من 5 الي أقل من 10 سنوات (%26.31)، وأن نسبة من 10 سنوات الي أقل من 15 سنة (%47.36)، أما نسبة من 15 سنة فأكثر (%13.15).

4: بالنسبة التخصص:

جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص حيث (ن=38)

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	15	39.47%
دبلوم متوسط	11	28.94%
دبلوم حاسوب	6	15.78%
علوم اجتماعية	6	15.78%
المجموع الكلي	38	100%

يتضح من الجدول رقم (6) أن نسبة تخصص علم النفس (39.47%)، بينما نسبة متحصلات على دبلوم متوسط (28.94%)، وأن نسبة متحصلات على دبلوم حاسوب (15.78%)، أما نسبة متحصلات على علوم اجتماعية (15.78%).

5: بالنسبة اسم المراكز الفئات الخاصة:

جدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المراكز حيث (ن=38)

المراكز	العدد	النسبة المئوية
الخطوة المتميزة	9	23.86%
رفيف الأقلام	7	18.42%
الحياة الطبي	3	7.89%
أسرار الرحمة	19	50%
المجموع الكلي	38	100%

يتضح من الجدول رقم (7) أن نسبة مركز الخطوة المتميزة من معلمات (23.86%)، بينما نسبة معلمات مركز رفيف الأقلام (18.42%)، وأن نسبة معلمات مركز الحياة الطبي (7.89%)، أما نسبة معلمات مركز أسرار الرحمة (50%).

6: بالنسبة درجة الإعاقة:

جدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة الإعاقة حيث (ن=38)

درجة الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
بسيطة	5	13.15%
متوسطة	18	47.36%
شديدة	15	39.47%
المجموع الكلي	38	100%

يتضح من الجدول رقم (8) أن نسبة درجة الإعاقة البسيطة (13.15%)، بينما نسبة درجة الإعاقة المتوسطة (47.36%)، وأن نسبة درجة الإعاقة الشديدة (39.47%).

خامسا: صدق وثبات مقاييس البحث:

تم التحقق من مدى صدق مقاييس الدراسة باستخدام معامل الصدق الذاتي، والتحقق من الثبات بمعامل ألفا-كرو نباخ ومعامل التجزئة النصفية على عينة استطلاعية بلغ حجمها 15 مفردة، والنتائج مبينة في الجدول التالي.

جدول (9) نتائج معاملات الصدق والثبات لمقاييس الدراسة.

المقاييس	عدد الفقرات	معامل الصدق الذاتي	معامل الفا كرو نباخ	معامل التجزئة النصفية
بعد الاضطراب الكلام	10	0.791	0.873	0.883

0.793	0.759	0.670	10	بعد اضطراب النطق
0.823	0.894	0.660	10	بعد التفاعل مع الآخرين
0.703	0.694	0.697	10	بعد التفاعل مع البيئة المحيطة
0.800	0.805	.704	40	المقياس الكلي

من خلال النتائج المبينة في جدول (9) نلاحظ أن مقياس الصدق على مقياس اضطرابات النطق والكلام، ومقياس التفاعل الاجتماعي، وعلى المقياس الكلي مرتفعة جميعها تجاوزت (0.704) كذلك مقياس الثبات لمعامل ألفا-كرو نباخ على مقياس اضطرابات النطق والكلام، ومقياس التفاعل الاجتماعي، وعلى المقياس الكلي مرتفعة جميعها تجاوزت (0.805).

بالإضافة إلى أن معامل التجزئة النصفية على مقياس اضطرابات النطق والكلام، ومقياس التفاعل الاجتماعي وعلى المقياس الكلي كذلك جاءت مرتفعة وجميعها تجاوزت (0.800) كل هذه النسب تدل على صدق وثبات أداة البحث وصلاحياتها للتطبيق والاستخدام بدرجة مرتفعة.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لغرض تفرغ وتحليل الاستبانة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) واستخدمت الأساليب الآتية بما يناسب كل تساؤل من تساؤلات البحث:

1. معامل الصدق الذاتي للتحقق من صدق أداة البحث.
2. معامل ألفا كرو نباخ، للتحقق من ثبات أداة البحث.
3. اختبار تحليل التباين.

تحليل وتفسير نتائج البحث:

يتناول هذا الفصل إجراءات التحليل الإحصائي لتساؤلات البحث، والتي نبينها كما يلي:
السؤال الأول: ما علاقة بين اضطرابات النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث؟

الجدول (10) يوضح العلاقة بين اضطرابات النطق والكلام والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث

الأبعاد	التفاعل مع الآخرين	التفاعل مع البيئة المحيطة
بعد اضطراب الكلام	**0.631	**0.694
مستوى الدلالة	0.000	0.000
بعد اضطراب النطق	**0.763	**0.679
مستوى الدلالة	0.000	0.000
درجة المقياس الكلي للارتباط	**0.706	0.000

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط بيرسون بين اضطرابات الكلام والنطق والتفاعل الاجتماعي يساوي (**0.706)، وأن مستوى الدالة إحصائيا يساوي (0.000) أصغر من (0.05). مما يعني أن العلاقة ايجابية بين اضطراب الكلام والنطق والتفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة. تتفق مع دراسة البركات (2011).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب الكلام والنطق لدى عينة البحث تبعاً لمتغير درجة الإعاقة؟

أما بخصوص البحث عن تأثير نوع درجة الإعاقة على مقياس اضطراب الكلام والنطق تم استخدام تحليل التباين الأحادي. وكانت نتيجة تحليل التباين بين المتغيرين كما في الجدول (11)

جدول رقم (11) تحليل التباين لاضطراب الكلام والنطق بالاعتماد على متغير درجة الإعاقة

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	1.563	1	1.236	0.008	0.876
داخل المجموعات	1.385	37	0.069		
المجموع الكلي	2.948	38			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.008)، وهو ما يدل على عدم وجود فروق دالة معنوية بين أفراد العينة في مقياس اضطرابات النطق والكلام عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير درجة الإعاقة. تتفق مع دراسة العطار (2008). وتختلف مع دراسة سعيد (202)، ودراسة حسين (2010)، ودراسة عبد الفتاح (2018)، ودراسة حمد (2004).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير درجة الإعاقة؟

أما بخصوص البحث عن تأثير نوع درجة الإعاقة على مقياس التفاعل الاجتماعي وتم استخدام تحليل التباين الأحادي. وكانت نتيجة تحليل التباين بين المتغيرين كما في الجدول (12)

جدول رقم (12) تحليل التباين التفاعل الاجتماعي بالاعتماد على متغير درجة الإعاقة

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	1.364	1	2.369	0.648	0.346
داخل المجموعات	2.361	37	0.453		
المجموع الكلي	3.725	38			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.648) وهو ما يدل على عدم وجود فروق دالة معنوية بين أفراد العينة في مقياس التفاعل الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير درجة الإعاقة. تتفق مع دراسة العطار (2008). وتختلف مع دراسة سعيد (202)، ودراسة حسين (2010)، ودراسة عبد الفتاح (2018)، ودراسة حمد (2004).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب الكلام والنطق لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة؟

أما بخصوص البحث عن تأثير نوع الخبرة على مقياس اضطراب الكلام والنطق تم استخدام تحليل التباين الأحادي. وكانت نتيجة تحليل التباين بين المتغيرين كما في الجدول (13)

جدول رقم (13) تحليل التباين لاضطراب الكلام والنطق بالاعتماد على متغير الخبرة

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	1.434	1	1.346	0.796	0.463
داخل المجموعات	2.469	37	0.649		
المجموع الكلي	3.903	38			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.796)، وهو ما يدل على عدم وجود فروق دالة معنوية بين أفراد العينة في مقياس اضطرابات النطق والكلام عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير الخبرة. تتفق مع دراسة العطار (2008). وتختلف مع دراسة سعيد (202)، ودراسة حسين (2010)، ودراسة عبد الفتاح (2018)، ودراسة حمد (2004).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة؟

اما بخصوص البحث عن تأثير نوع الخبرة على مقياس التفاعل الاجتماعي وتم استخدام تحليل التباين الأحادي. وكانت نتيجة تحليل التباين بين المتغيرين كما في الجدول (14)

جدول رقم (14) تحليل التباين التفاعل الاجتماعي بالاعتماد على متغير الخبرة

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	1.497	1	2.413	0.779	0.796
داخل المجموعات	2.431	37	0.670		
المجموع الكلي	3.928	38			

وبتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.779)، وهو ما يدل على عدم وجود فروق دالة معنوية بين أفراد العينة في مقياس التفاعل الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير الخبرة. تتفق مع دراسة العطارة (2008). وتختلف مع دراسة سعيد (202)، ودراسة حسين (2010)، ودراسة عبد الفتاح (2018)، ودراسة حمد (2004).

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اضطراب الكلام والنطق لدى عينة البحث تبعاً لمتغير العمر؟

اما بخصوص البحث عن تأثير نوع العمر على مقياس اضطراب الكلام والنطق تم استخدام تحليل التباين الأحادي. وكانت نتيجة تحليل التباين بين المتغيرين كما في الجدول (15)

جدول رقم (15) تحليل التباين لاضطراب الكلام والنطق بالاعتماد على متغير العمر

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	1.349	1	1.276	3.469	0.002
داخل المجموعات	1.249	37	0.796		
المجموع الكلي	2.598	38			

وبتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.469)، وهو ما يدل على وجود فروق دالة معنوية بين أفراد العينة في مقياس اضطرابات النطق والكلام عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير العمر. تختلف مع دراسة العطارة (2008). مع دراسة سعيد (202)، ودراسة حسين (2010)، ودراسة عبد الفتاح (2018)، ودراسة حمد (2004).

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير العمر؟

اما بخصوص البحث عن تأثير نوع العمر على مقياس التفاعل الاجتماعي وفم استخدام تحليل التباين الأحادي. وكانت نتيجة تحليل التباين بين المتغيرين كما في الجدول (16)

جدول رقم (16) تحليل التباين التفاعل الاجتماعي بالاعتماد على متغير العمر

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	1.357	1	2.440	5.469	0.000
داخل المجموعات	1.679	37	0.479		
المجموع الكلي	3.036	38			

وبتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (5.469)، وهو ما يدل على وجود فروق دالة معنوية بين أفراد العينة في مقياس التفاعل الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير العمر. تختلف

مع دراسة العطار (2008). مع دراسة سعيد (202)، ودراسة حسين (2010)، ودراسة عبد الفتاح (2018)، ودراسة حمد (2004).

نتائج البحث:

- من تحليل بيانات العينة المستخدمة لهذا البحث والتي كانت تستهدف قياس العلاقة بين متغير اضطرابات الكلام والنطق والتفاعل الاجتماعي يمكن تلخيص مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:
- 1- توجد علاقة ايجابية بين اضطرابات الكلام والنطق والتفاعل الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).
 - 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اضطرابات الكلام والنطق حسب متغير درجة الاعاقة.
 - 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفاعل الاجتماعي حسب متغير درجة الاعاقة.
 - 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اضطرابات الكلام والنطق حسب متغير الخبرة.
 - 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفاعل الاجتماعي حسب متغير الخبرة.
 - 6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اضطرابات الكلام والنطق حسب متغير العمر.
 - 7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفاعل الاجتماعي حسب متغير العمر.

- توصيات البحث:

- 1- إعداد دراسات تلقى الضوء على فئات عمرية أخرى أطفال ذوي اضطرابات نطق.
- 2- إعداد دراسات تلقى الضوء بشكل مركز على جوانب اضطرابات نطق وعلاقتها المستوى التعليمي للآباء.
- 3- تبصير أولياء الأمور بأهمية التدخل المبكر لعلاج اضطرابات النطق والآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على عدم التدخل المبكر لعلاج تلك الاضطرابات.
- 4- إعداد خطة تربوية وعلاجية يتم تطبيقها في المدارس مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق.
- 5- دراسة أثر اضطراب النطق والكلام على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال.
- 6- فاعلية العلاج باللعب والإرشاد الأسري في خفض اضطرابات النطق وأثره على الخجل الاجتماعي لأطفال الروضة.
- 7- دراسة العلاقة بين اضطرابات النطق وصعوبات التعلم المتمثلة في القراءة والكتابة.

المراجع:

- [1] الزريقات، إبراهيم. (2005)، اضطرابات الكلام واللغة، دار الفكر، عمان.
- [2] الزراد، فيصل محمد خير. (1990)، اللغة واضطرابات النطق والكلام، الرياض: دار المريخ للنشر.
- [3] الشافي، أحمد، مثقال. (2004)، البلم في تاريخ تدمير الوافي دار المعارف، بحمص.
- [4] الزريقات، إبراهيم، (2005) اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان.
- [5] الهوارنة، معمر، نواف (2010) اضطرابات اللغة والتواصل لدى الأطفال، وزارة الثقافة دمشق.
- [6] الببلاوي، إيهاب. (2003)، دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين مصر، المكتبة النهضة. تعريف اضطرابات النطق والكلام.
- [7] ملحم، سامي محمد. (2006)، البرامج التربوية الخاصة بذوي اضطرابات الكلام واللغة. دار المسيرة.
- [8] دراسة السعيد. (2002)، اضطرابات النطق عند الأطفال.
- [9] دراسة العطار (2008)، انتشار اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بالجنس والعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- [10] دراسة حسين (2010)، اضطراب التشويه لدى أطفال الاضطرابات النطقية وعلاقتها ببعض تغيرات.

- [11] دراسة عبد الفتاح، داليا طارق (2018)، التفاعل الاجتماعي الأسرة النازحة بين الجانبين الأيمن والأيسر أجريت هذه الدراسة في مدينة الموصل (العراق).
- [12] دراسة حمد. (2004). صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي.
- [13] دراسة جورجيفو تشلو كوا (1996) اضطراب النطق واللغة عند الأطفال ذوي إعاقة فكرية.
- [14] دراسة فوكس (2001)، الاضطرابات الفونولوجية عند الأطفال الذين يتكلمون الألمانية.
- [15] دراسة كفار نستر مولابينيو جاروما (1991)، انتشار الاضطرابات النطقية في الأصوات المختلفة لدى مجموعة من الأطفال الذين أنهموا الصف الأول.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSJD** and/or the editor(s). **JSJD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.